قال الشاعر منعناكم كراء وجانبيه بكل ما منع العرين وحى اللهام ولا كالوحاة قال الراجز يحدوها الافق حيث تلقاه بعد الوحى فادحات وحى
حو البيت عامدات قال الاخفش يقول عامدات على الحال قال النضر سمعت وحاة الرعد هو صوته الممدود الخفي قال والرعد يحي وحاة
واستوحيناهم اى استصرخناهم والوحا السرعة يمد ويقصر ويقال الوحا الوحا يعني البدار البدار وتوحّ يا هذا اى اسرع وتوحّاه توحية
اى عجّله والوحيّ على فعيل السريع يقال موت وحيّ وخيك اى قصدك وهذا وخي اهلك اى سمتهم حيث ساروا وما ادري اين وخى
فلان اين وجهه ووخت الناقة تخي وخيا سارت سيرا قصدا وقال بعض وخى على كل نياق وواخاه لغة ضعيفة في آخاه يبنى على تواخى
وتوخيت مرضاتك اى تحريت وقصدت وتقول استوخ لنا بني فلان ما خبرهم اى استخبرهم وهذا الحرف هكذا رواه ابو سعيد بالخاء المعجمة
الودي بالتسكين ما يخرج بعد البول وكذلك الوديّ بالتشديد عن الاموي تقول منه ودى بغير الف وودى الفرس يدي وديا اذا ادلى
ليبول او ليضرب ولا تقل اودى والدية واحدة الديات والهاء عوض من الواو تقول وديت القتيل اديه دية اذا اعطيت ديته واتديت
اذا اخذت ديته واذا امرت منه قلت د فلانا وللاثنين ديا وأودى فلان اى هلك فهو مود والوديّ على فعيل صغار الفسيل الواحدة وديّة والوادي معروف
وربما اكتفوا بالكسرة عن الياء كما قال قرقر قمر الواد بالشاهق والجمع الاودية على غير قياس كانه جمع ودي مثل سري واسرية للنهر
وقول الشاعر سهام يثرب او سهام الوادي يعني وادي القرى والتوادي الخشبات التي تشد على خلف الناقة اذا صرّت الواحدة تودية يقال ما به
ودية بالتسكين اى عيب ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقولون اصبحت وليس بها وحصة وليس بها وذية اى برد يعني البلاد
والايام ورى القيح جوفه يريه وريا اكله وفي الحديث لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه وقال عبد بني الحسحاس وراهن ربي مثل ما
قد ورينني واحمى على اكبادهن المكاويا وانشد اليزيدي قالت له وريا اذا تنحنح تقول منه رجل وريّ والجماعة ورى والمرأة ورية
يا ضمير الموت مثل قوي وتقوى وللمرأتين رييا وللنساء رين والاسم الوري بالتحريك الفراء يقال سلط الله عليه الوري وحمى خيبري والورى
ايضا الخلق يقال ما ادري اى الورى هو اى اى الخلق هو قال ذو الرمة وكائن ذعرنا من مهاة ورامح بلاد الورى ليست له ببلاد وورى
الزند بالفتح يري وريا اذا خرجت ناره وفيه لغة اخرى ورى الزند يري بالكسر فيهما واوريته انا وكذلك وريته تورية وفلان يستوري
زناد الضلالة ويقال ايضا ورى المخ يري اذا اكتنز وناقة وارية اى سمينة وقال يا عين من لحم السديف الواري ولحم وريّ على فعيل اى سمين
ويقال ورى الجرح سائره تورية اذا اصاب الرئة قال العجاج عن قلبه ضخ توري من سبر كانه يعدى من عظمه ونفور النفس عنه وواريت الشيء
اى اخفيته وتوارى هو اى استتر ووراء بمعنى خلف وقد يكون بمعنى قدام وهو من الاضداد وقال الاخفش يقال لقيته من وراء فترفعه
على الغاية اذا كان غير مضاف تجعله اسما وهو غير متمكن كقولك من قبل ومن بعد وانشد اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لقاؤك الا
من وراء وراء وقولهم وراءك اوسع لك نصب بالفعل المقدر وهو تأخر وقوله تعالى وكان وراءهم ملك اى امامهم وتصغيرها وريّئة بالهاء وهي
شاذة والوراء ايضا ولد الولد يقال وريت الخبر تورية اذا سترته واظهرت غيره كانه ماخوذ من وراء الانسان كانه يجعله وراءه
حيث لا يظهر الوزى القصير الشديد وقال نادج لها بعرك حيرات وزى وجمل وزى ضعيف نشيط والمستوزي المنتصب المرتفع
قال ابن مقبل ذعرت به العير مستوزيا شكير جحافله قد كتن وأوسى رأسه اى حلق والموسى ما يحلق به قال اليزيدي هو فعلى وهو
مفعل من اوسيت رأسه اذا حلقته بالموسى وقال ابو عبيد قال عبد الله بن سعيد الاموي هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى
وهو مفعل يدل على ذلك انه يصرف في النكرة وفعلى لا ينصرف على حال ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل افعلت وكان الكسائي يقول
هو فعلى وقد ذكرناه في السين والنسبة اليه موسوي وموسى بهذا قال وقد ذكر في عيسى واساه الله لغة ضعيفة في آساه
على نواصي وقد استوشيته اى قلت له والشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره والهاء عوض من الواو الذاهبة من اوله
والجمع شيات يقال ثور اشيه كما يقال فرس ابلق وتيس ازرأ وقوله تعالى لا شية فيها اى ليس فيها لون يخالف سائر لونها يقال
وشيت الثوب اشيه وشيا وشية ووشيته توشية شدد للكثرة فهو موشيّ وموشى والنسبة اليه وشوي ترد اليه الواو وحوده
الفعل وكسر الشين منتوحا هذا قول سيبويه وقال الاخفش القياس تسكين الشين واذا امرت منه قلت شه بهاء تدخلها عليه
لان العرب لا ينطق بحرف واحد وذلك ان اقل ما تحتاج اليه الحروف حرف يبتدا به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يحتمل الابتداء
والوقف لان هذه حركة وذاك سكون وهما متضادان فاذا وصلته بشيء ذهبت الهاء استغناء عنها والوشي من النبات معروف والجمع
على فعل وفعال يقال وشى كلامه اى كذب ووشى به الى السلطان وشاية اى سعى والواشية الكثيرة الولد يقال ذلك في كل ماشية
والرجل واشرم ووشى بنو فلان وشيا كثروا وما وشت هذه الماشية عندي بشيء اى ما ولدت وفلان يستوشي فرسه بعقبه اى يطلب

ما عنده

٦٣٣

ما عنده ليزيده ونداه شاه يوشيه اذا شحنه بمجنز وكلاب وقال جنادف لاحق بالراس منكبه كانه كودن يوشى بكلاب
اوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية [illegible] ايضا توصية بمعنى والاسم الوصاة وتواصى القوم اى اوصى
بعضهم بعضا وفي الحديث استوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عوان ووصيت الشيء بكذا اذا وصلته به قال ذو الرمة يصف الليل
بالايام حتى صلاتنا مقاسمة يشتق انصافها السفر وارض واصية متصلة النبات وقد وصت الارض اذا اتصل نبتها وربما قالوا تواصى النبت
اذا اتصل وهو نبت واص الوعاء واحد الاوعية يقال اوعيت الزاد والمتاع اذا جعلته في الوعاء قال الشاعر الخير يبقى وان طال الزمان
به والشر اخبث ما اوعيت من زاد ووعاه اى حفظه تقول وعيت الحديث اعيه وعيا واذن واعية ابو عبيد الوعى القيح والمدة
يقال وعت المدة في الجرح اذا اجتمعت ووعى العظم اى انجبر بعد الكسر والله اعلم بما يوعون اى يضمرون في قلوبهم من التكذيب ويقال لا وعى
عن ذلك الامر اى لا تماسك دونه قال ابن احمر تواعدن ان لا وعى عن فرج راكس فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا وما عنه وعى
اى بد والوعى بالتحريك الجلبة والاصوات والواعية الصارخة . الوغى مثل الوعى قال الهذلي كان وغى الخموش بجانبيه مآتم يلتدمن
على قتيل ومنه قيل للحرب وغى لما فيها من الصوت والجلبة والاواغي مفاجر الماء في المزارع . الوفاء ضد الغدر قال في اعداد وافى
بمعنى وفى الشيء وفيا على فعول اى تم وكثر والوفيّ الوافي واوفى على الشيء اى اشرف وعيرة ميفاء على الايام اذا كان من عادته ان يوفي
عليها وقال يصف الحمار عيران ميفاء على الحزون ويروى اجتنبت ميفاء واوفاه حقه ووفاه بمعنى وتوفاه الله اى قبض روحه والوفاة
الموت واوفى فلانا اى توفى القوم سلموا واوفى اسم رجل . اتقى يتقي اصله اوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وابدلت منها
التاء وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء من اصل الحرف فجعلوه اتقى يتقي بفتح التاء فيهما ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم
يلحقونه به فقالوا تقى يتقي مثل قضى يقضي قال اوس تقاك بكعب واحد وتلذه يداك اذا ما هز بالكف يعسل وقال آخر جلاها الصيقلون
فاخلصوها خفافا كلها يتقي بأثر وقال آخر ولا اتقي الغيور اذا رآني ومثلي لز بالحمس الربيس ومن رواه بتحريك التاء فانما هو على ما ذكرنا
من التخفيف وتقول في الامر تق وللمرأة تقي وقال زيادتنا نعمان لا تنسينها تق الله فينا والكتاب الذي تتلو بنى الامر على التخفيف فاستغنى
عن الف الوصل بحركة الحرف الثاني في المستقبل والتقوى والتقى واحد والواو مبدلة من الياء على ما ذكرناه والتقاة التقية يقال اتقى تقية
وتقاة مثل اتخم تخمة والتقي المتقي وقد قالوا ما اتقاه لله وقول الشاعر ومن يتق فان الله معه ورزق الله مؤتاب وغادي فانما اراد
ادخل جزما على جزم ويقال ق على ظلعك اى الزمه واربع عليه مثل ارق على ظلعك وفرس واق اذا لم يكن معقرا وقد وقى يقي
اذا كان يهاب المشي من وجع يجده في حافره وقد وقى يقى عن الاصمعي ويقال للشجاع موقى اى موقى جدا وتوقى واتقى بمعنى ووقاه الله
وقاية بالكسر اى حفظه والوقاية ايضا التي للنساء والوقاية بالفتح لغة والوقاء والوقاء ما وقيت به شيئا والاوقية في الحديث
اربعون درهما وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارف الناس ويقدر عليه الاطباء فالاوقية عندهم وزن عشرة دراهم
وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار والجمع الاواقي ايضا مثل اثفية واثافي وان شئت خففت الياء في الجمع والاواقي ايضا
جمع واقية قال مهلهل ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد وقتك الاواقي واصله ووافي لانه فواعل الا انهم كرهوا اجتماع
الواوين فقلبوا الاولى الفا والواق الصرد مثل القاضي ويقال هو الواق بكسر القاف بلا ياء لانه سمي بذلك لحكاية صوته ويروى قول
الشاعر ولست بهياب اذا شد رحله يقول عداني اليوم واق وحاتم . الوكاء الذي يشد به رأس القربة وفي الحديث احفظ
عفاصها ووكاءها يقال اوكى على ما في سقائه اذا شده بالوكاء وان فلانا لوكاء ما ينبض بشيء وسألناه فاوكى علينا اى بخل
وفي الحديث انه كان يوكي بين الصفا والمروة اى يملأ ما بينهما سعيا كما يوكى السقاء بعد الملء ويقال معناه انه كان
يسكت فلا يتكلم كانه يوكي فمه وهو من قولهم اوك حلقك اى اسكت ابو زيد استوكت الناقة اذا امتلأت شحما . الولي القرب
والدنو يقال تباعد بعد ولي وكل مما يليك اى مما يقاربك وقال وعدت عواد دون وليك تشعب يقال منه وليه يليه
بالكسر فيهما وولي الرجل البيع ولاية فيهما واوليته معروفا ويقال في التعجب ما اولاه للمعروف وهو شاذ واوليته الامر
توليته وكذلك ولي الوالي البلد وتقول فلان ولي وولي عليه كما يقال ساس وسيس عليه وولاه الامير عمل كذا وولاه
بيع الشيء وتولى العمل اى تقلد وتولى عنه اى اعرض عنه وولى هاربا اى ادبر وقوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اى مستقبلها
بوجهه والولي المطر بعد الوسمي سمي وليا لانه يلي الوسمي وكذلك الولي على فعل وفعيل والجمع اولية يقال منه وليت
الارض وليا والولي ضد العدو يقال منه تولاه والمولى المعتق والمعتق وابن العم والناصر والجار وكل من ولي امر
واحد فهو وليه وقول الشاعر هم المولى وان جنفوا علينا وانا من لقائهم لزور قال ابو عبيدة يعني الموالي اى بني العم وهو كقوله